الفنون وازهرت وانت باثمار طالما دلت على الدرجه السامية التي يصل اليها العقل الانساني متى آثاره الفهم بنور الذكاء والفطنة عزيزه حاكو

﴿ النهضة الشرقية ﴾

قضي على الشرق بالتقهقر لكسل اهله وتقاعدهم واندثر العلم من معالمهم واندرست بيوته وانتسخت كتبه وانصرفت الافكار عن مباحثه حيناً من الزمن ليس بالقصير ثم قام بينهم رجال حثوهم على الاصلاح واجتهدوا في تنبيههم من سبات الجهل العميق غير ان معظم هؤلاء الافاضل رأوا البون الشاسع بين ابناء عصبيتهم وابناء الغرب فهالهم الامر وبادروا الى وسائل الاصلاح من اقرب طرقها ذلك انهم اخذوا يترجمون افكار علماء الفرنجة ومؤلفاتهم ويطبقونها على احوال ابناء البلاد تطبيقاً ولم ينشط رجال الفضل عندنا الى البحث عن احتياجاتنا الداخلية التي لا شبه لها عند الاروبيين سوى في هذه السنين الاخيرة حيث نهض الراسخون في العلم يطالبون الافراد بما عليهم نحو الجامعة ويحثون الامة على تقويم المعوج من عاداتها والتمسك بالوطنية والجنسية تلك ﴿ العروة الوثقى ﴾

ومن احسن ما كتب في أيامنا كتاب تحرير المرأة النفيس الذي سبق لنا الكلام عنه في عددي مجلتنا السالفين وهذا الذي دفعنا الى الكلام في هذا الموضوع لاننا رأينا بشرى ترجمته ونشره باللغة الافرنسية بقلم مؤلفه المجيد في احدى الجرائد المحلية .

فعسى أن تكون هذه الآثار فاتحة اشغال قلمية جليلة نحن اليها بغاية الاحتياج وعسى أن نرى افكار عظمائنا متداولة بين جمهور العلماء والكتبة في أوروبا بعد ان تداولنا نحن افكارهم

﴿ نظرة في الشغل ﴾

عثرنا في أحد كتب اوكتاف فوليه الفرنساوي على هذه الفقرة فاحببنا اتحاف قراءنا الكرام بها قال ما معناه

من المؤكد ان الشغل هو سنة مقدسة الهية فانه يكفينا ان نشتغل اقل الاشغال لنشعر في ضميرنا تلك اللذة وذلك السرور الذين لا أقدر ان اعبر عنهما ومع ذلك اننا نرى الانسان يكره الشغل حالة كونه يشعر بمنافعه الغير المنكورة فهو يذوق في كل يوم حلاوته وفي كل غد يقوم اليه بنفس الاشمئزاز والتكره فيظهر لي والحالة هذه تناقض غريب في اميال الانسان فكأننا نشعر من الشغل انه في آن واحد مظهر قصاص الهي ومظهر لطف ابوي يدل على رحمة الديان الذي قضى به على النوع الانساني

ذوات الاذناب

قال العلامة بابينه ان ذوات الاذناب ليست الا لاشاً منظوراً ثم قرر

اولا — اي جزء من هواء كرتنا الارضية تمكن ان يصل الى المسافة التي تكون فيها ذوات الاذناب فيتعرض لنور الشمس يلمع لمعاناً باهراً اشد من لمعانها

ثانيا — كل ذات ذنب يعادل حجمها لحجم كرتنا الارضية لا يكون وزنها اكثر من ثلاثين الف كيلو غراماً والبرهان على ذلك امكان مشاهدة نفس النجوم الصغيرة من خلال ذوات الاذناب دون ان ينقص شيئاً من من تلك النجوم مهما تناهت في الصغر

﴿تنبيه﴾ — جاء سهواً في صفحة ١١١ سطر ٢ الدغاً وصوابها الثغاً وكذلك جاء في الصفحة ذاتها في سطر ١٨ ودنسوهم وصوابها وونبوهم